

## الباب الخامس الخلاصة والمقترحات

### ٥،١ النتائج والاستنتاجات

إن علم النحو يعد أحد المجالات الدراسية في اللغة العربية التي يجب على الطلاب إتقانها من أجل التمكن من استخدام اللغة العربية بشكل صحيح. ويُساعد هذا العلم الطلاب على تجنب الأخطاء في الكلام والاستماع والكتابة والقراءة وفهم اللغة العربية. ومن بين الجهود التي قام بها الباحث لزيادة فهم الطلاب لعلم النحو هو تطبيق طريقة تدريس الأقران باستخدام وسيلة "Quamus Arabic" في عملية تعليم النحو في الفصل الدراسي. وأجريت هذه الدراسة في فصل ثامن "أ" في مدرسة الإرشاد باندونج الثانوية الإسلامية المتكاملة كفصل تجريبي وفصل ثامن "ب" في نفس المدرسة كفصل ضابط. وبناءً على نتائج البحث ومناقشته، يمكن استنتاج ما يلي:

١. قبل تطبيق طريقة تدريس الأقران باستخدام وسيلة "Quamus Arabic"، كانت قدرة الطلاب المبدئية على فهم علم النحو تعتبر منخفضة جداً. ويتضح ذلك من نتائج اختبار القبلي في كل فصل، حيث كانت نتائج العديد من الطلاب في الفصل التجريبي والفصل الضابط أقل من الحد الأدنى من المعايير التعليمية (*KKM*) وتعتبر منخفضة جداً.

٢. أظهرت نتائج اختبار البعدي في الفصل التجريبي زيادة ملحوظة مقارنةً بنتائج اختبار البعدي في الفصل الضابط. وهذا يدل على أن القدرة المتوسطة للطلاب في فهم علم النحو الذين خضعوا للتعليم باستخدام طريقة تدريس الأقران مع وسيلة "Quamus Arabic" كانت أعلى من الطلاب الذين درسوا باستخدام الوسائل التقليدية.

٣. استناداً إلى نتائج اختبار *N-Gain* في الفصل التجريبي والفصل الضابط، وُجد أن الفرق في متوسط قيمة *N-Gain* بين الفصلين كان ملحوظاً بشكل كبير. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن تطبيق طريقة تدريس الأقران باستخدام وسيلة "Quamus Arabic" كان فعالاً في تحسين قدرة الطلاب على فهم علم النحو، وذلك ضمن فئة فعالية متوسطة.

٤. قدّم الطلاب ردود فعل إيجابية جداً تجاه تعليم علم النحو من خلال تطبيق طريقة تدريس الأقران باستخدام وسيلة "Quamus Arabic". وتم قياس هذه الردود الإيجابية استناداً إلى مؤشرات مثل التنسيق، الصلة بالموضوع، الانتباه، الرضا، والثقة بالنفس. وبشكل عام، كانت متوسطات ردود فعل الطلاب تُصنف بأنها إيجابية جداً. وتنعكس هذه الردود الإيجابية أن تدريس علم النحو باستخدام طريقة تدريس الأقران بوسيلة "Quamus Arabic" كان متمشياً جداً مع احتياجات وأساليب تعلم الطلاب، مما زاد من مشاركتهم، وقدم فوائد، وحقق رضا، ورفع مستوى ثقتهم بالنفس، مما ساعدهم في تحسين قدراتهم في فهم علم النحو.

٥. خلال تدريس علم النحو باستخدام طريقة تدريس الأقران مع وسيلة "Quamus Arabic"، واجه الطلاب والمعلم بعض التحديات اللغوية وغير اللغوية. والتحديات اللغوية تشمل محدودية إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية، مما يتطلب تدخل المعلم في النقاش وحل التمارين. وبالإضافة إلى ذلك، هناك مواضيع نحوية تحتاج إلى تكرار أكثر، مثل الاسم المؤنث الذي لا يحمل خصائص محددة، والأخطاء في التمييز بين الاسم المؤنث والمثنى، والطريقة الصحيحة للتفريق بين الاسم المفرد والجمع التكسير، وقواعد تحويل الاسم المفرد إلى الجمع التكسير. وأما التحديات غير اللغوية التي تم

اكتشافها خلال تطبيق طريقة تدريس الأقران باستخدام وسيلة "Quamus Arabic" فتشمل انخفاض دافعية واهتمام الطلاب بالتعلم، وكفاءة التلاميذ في قيادة النقاش، واستقرار شبكة الإنترنت.

## ٥,٢ التوصيات

### ١. للمعلمين في مادة النحو:

بناءً على نتائج البحث التي تم تنفيذها، يُنصَح بأن يقوم المعلمون باستخدام استراتيجيات تعليمية إبداعية مثل طريقة تدريس الأقران ووسيلة "Quamus Arabic" كتتنوع في عملية التدريس. ويمكن أن تساعد هذه الطريقة والوسيلة المعلم على تحقيق أهداف التعلم وزيادة كفاءة الوقت. وينبغي للمعلم ألا يقتصر على طريقة واحدة فقط طوال فترة التعليم. ويجب استخدام طرق جذابة ووسائل تعليمية ممتعة لضمان أن تسير عملية التعليم كما هو متوقع وتساعد في تحقيق أهداف التعلم المحددة. وسيشعر الطلاب بالملل إذا كانت الطرق المستخدمة في العملية التعليمية هي نفسها في كل حصة دراسية، دون استخدام وسائل تعليمية متنوعة. وهذا يؤدي إلى نقص الحافز للتعلم ويؤثر سلبًا على نتائج التعلم. يُنصَح المعلمون بتطوير استراتيجيات تدريسية مبتكرة واستخدام وسائل تعليمية تفاعلية لتحفيز الطلاب وتحقيق الأهداف التعليمية.

### ٢. للطلاب:

بناءً على نتائج البحث، يُنصَح الطلاب بأن يكونوا أكثر جدية في دراستهم حتى وإن كان المعلم هو زميلهم. من المهم أن يخلق الطلاب بيئة تعليمية ممتعة ولا ينظروا إلى المادة التعليمية على أنها صعبة. وعلى الرغم من وجود بعض التحديات خلال عملية التعلم، يمكن التغلب على هذه التحديات مع مرور الوقت وتدريب أكبر. وعلى سبيل المثال، يمكن التغلب على مشكلة المفردات بتكثيف الحفظ وممارسته في الحياة اليومية. ويجب على الطلاب أن يكونوا أكثر تفاؤلاً في دراستهم وألا يعتبروا المادة الدراسية صعبة لأن هذا الموقف يؤثر بشكل كبير على دوافعهم للتعلم. ويُنصَح الطلاب بالتحلي الإيجابية والمثابرة في تعلم مادة النحو، والعمل على تحسين مهاراتهم من خلال الممارسة المستمرة والتفائل.

### ٣. للباحثين المستقبليين:

للباحثين الذين يختارون موضوعات مشابهة في المستقبل، يُنصَح بتوسيع نطاق الدراسة وزيادة حجم العينة، بالإضافة إلى توسيع مواقع وأماكن البحث لتكون الدراسة أكثر شمولاً وذات جودة أعلى. ويوصي الباحث بعدد من المواضيع أو المشكلات التي لم تُغطَّ في هذه الدراسة بسبب قيود الوقت، على أمل أن تسهم في تقديم فوائد إيجابية للطلاب الذين يرغبون في إتقان اللغة العربية بشكل عام أو علم النحو بشكل خاص. ومن بين المواضيع التي يمكن دراستها من قبل الباحثين المستقبليين:

(١) فاعلية تطبيق طريقة تدريس الأقران باستخدام وسيلة "Quamus Arabic" ووسيلة X لزيادة قدرة الطلاب على فهم علم النحو في مستوى الثانوية العامة.

(٢) تحليل تدريس علم النحو باستخدام وسيلة "Quamus Arabic" وأثره على نتائج تعلم طلاب السنة الأولى في مستوى البكالوريوس.

(٣) تحليل كفاءة معلمي مادة النحو وأثرها على نتائج تعلم الطلاب.

(٤) تحليل منهج تدريس علم النحو في مدارس مرحلة التعليم الأساسي (المرحلة الإعدادية).

يُنصَح الباحثون بتوسيع نطاق دراساتهم لتشمل مواضيع جديدة تتعلق بتطوير تعليم النحو ووسائل تعليمه، بما يعزز من جودة التعليم في هذا المجال.

### ٥,٣ التدايعات البيداغوجية

تتعلق التدايعات البيداغوجية للتعلم باستخدام طريقة تدريس الأقران ووسائل "Quamus Arabic" بعدة جوانب تؤثر على فعالية التعلم، ومشاركة الطلاب، ونتائج التعلم. فيما يلي شرح مفصل للتدايعات البيداغوجية للطريقة والوسائل المستخدمة.

### ٥,٣,١. طريقة تدريس الأقران

#### ١. زيادة مشاركة وتحفيز الطلاب

- التدايعات: يميل الطلاب إلى المشاركة والتحفيز بشكل أكبر عند التعلم من أقرانهم الذين يمكنهم التعرف عليهم والتفاعل معهم بسهولة.

- الوضع القائم: الطلاب الذين يجدون صعوبة في فهم المواد الدراسية يشعرون براحة أكبر عند طلب المساعدة من زملائهم مقارنةً بالمعلمين.

#### ٢. تطوير المهارات الاجتماعية ومهارات الاتصال

- التدايعات: يوفر تدريس الأقران فرصة للطلاب لتطوير المهارات الاجتماعية والاتصالية من خلال التعاون والتفاعل.

- الوضع القائم: الطلاب الذين يعملون كمعلمين لأقرانهم يتعلمون كيفية شرح المفاهيم بطريقة يسهل فهمها، بينما يتعلم الطلاب الذين يتلقون المساعدة كيفية طلب وتلقي الدعم.

#### ٣. التعلم الشخصي

- التدايعات: يتيح تدريس الأقران تعلمًا أكثر تخصيصًا، حيث يمكن للطلاب التعلم بالسرعة والطريقة التي تتناسب مع احتياجاتهم.

- الوضع القائم: الطلاب الذين يتمتعون بفهم أسرع يمكنهم مساعدة زملائهم الذين يحتاجون إلى مزيد من الوقت، من خلال تقديم شروحات إضافية وتمارين ملائمة.

#### ٤. تعميق فهم المفاهيم

- التدايعات: يساعد تعليم الآخرين المعلمين بين الأقران على تعزيز فهمهم الخاص للمادة.

- الوضع القائم: الطلاب الذين يشرحون لزملائهم مفاهيم النحو المتعلقة بالإسم وتقسيماته سيعمقون فهمهم الشخصي لهذا الموضوع.

### ٥,٣,٢. وسيلة Quamus Arabic

١. التعلم التفاعلي والانغماسي

- التدايعات: يمكن لوسائل Quamus Arabic جعل عملية التعلم أكثر تفاعلية وانغماسية من خلال استخدام التطبيقات، والمحاكاة، والألعاب التعليمية.

- الوضع القائم: الطلاب يشاهدون الفيديوهات التعليمية بحماس، يناقشون المادة المتعلقة بالفيديو، يلعبون الألعاب، ويجرون التقييمات.

٢. زيادة المشاركة والتحفيز

- التدايعات: يمكن لـ Quamus Arabic زيادة مشاركة الطلاب وتحفيزهم من خلال توفير أساليب تعلم ممتعة وذات صلة.

- الوضع القائم: استخدام عناصر الألعاب في تعلم النحو لجعل التدريبات أكثر متعة وتحديًا.

٣. تكييف التعلم بمرونة

- التدايعات: يتيح Quamus Arabic تكييف التعلم بمرونة، حيث يتم تعديل المحتوى والأنشطة وفقًا لمستوى وقدرات الطلاب الفردية.

- الوضع القائم: منصة التعلم Quamus Arabic تتمتع بمرونة لتعديل مستوى صعوبة التمارين بناءً على أداء الطلاب.

### ٥,٣,٣. الجمع بين تدريس الأقران ووسائل Quamus Arabic

١. استغلال التكنولوجيا لتوسيع دور تدريس الأقران

- التدايعات: يمكن لـ Quamus Arabic توسيع نطاق تدريس الأقران من خلال تمكين الطلاب من التعليم والتعلم بشكل مستقل أو جماعي خارج ساعات المدرسة باستخدام \*Zoom\* أو \*Video Call\* أو منصات التعلم الإلكتروني الأخرى.

- الوضع القائم: يمكن للطلاب استخدام تطبيقات الفيديو كونفرنس لإجراء جلسات تدريس خارج أوقات الدروس ومراجعة الألعاب والتمارين.

٢. توفير التغذية الراجعة السريعة والملائمة

- التداعيات: يمكن لـ Quamus Arabic توفير تغذية راجعة سريعة وملائمة للطلاب، سواء من قبل المعلم أو الأقران.

- الوضع القائم: يستطيع Quamus Arabic تقديم تغذية راجعة فورية على إجابات الطلاب وتفاعل المعلم.

٣. استغلال التكنولوجيا لتسهيل تدريس الأقران

- التداعيات: يمكن أن يكون Quamus Arabic وسيلة لتعزيز تقديم التعليم داخل مجموعة.

- الوضع القائم: يسهل Quamus Arabic على المعلم تقديم المحتوى التعليمي باستخدام الوسائل السمعية والبصرية الممتازة والألعاب التفاعلية.

يساهم التعليم باستخدام طريقة تدريس الأقران ووسائل Quamus Arabic في تحسين فعالية التدريس ونتائج تعلم الطلاب. من خلال الاستفادة القصوى من هذين النهجين ومعالجة التحديات المرتبطة بهما، يمكن للمعلمين إنشاء بيئة تعليمية أكثر تفاعلاً وتعاوناً ومرونة.